

جعرون به من غير الحلق وذلك ان الاعشى قدم مكة
 وتسامع الناس به وكانت للحلق امرأة وقيل لام فقلت
 له ان الاعشى قدم وهو رجل سفوه محدود الشعر
 ما مدح احد قط الارفخه ولا هجا احد الا وضعه ريت
 رجل كما علمت فغير حامل الذكر ذوات وعمد فالتجة
 فعبث بها فلو سبقت الناس اليه فدعوتها الى الضيافة
 وغرت واحلته لئلا فيها تستشري به شرابا تتعاطاه
 وجئت لك حسن العاقبة فسبق اليه وتعلمه وحيها
 قد خبرت خيرا واخرجت حيا فيه سمنا دجانه برطب
 لبن فلما اكل الاعشى واصحابه وكان في عصا به فليسته
 قدم اليه الشراب واشتري له من كبد الناقة واطعمه
 من اطبايها فلما جرى فيه الشراب واخذت منه
 الكاس سباه عن حاله وعياله فمرف البوس ولا
 وذكر المبات فقال الاعشى كعبت امره من واصبح
 يعكاز يشهد **قصصه** **له**
 ارقت وما هذا السهاد المورق وما لي من شوق ما مضى
 ورايم الحلق اجتمع الناس فوقك ليعم وهو لا يدري اين يهد
 الاعشى بقوله ان قال
 نفي الدم عن الحلق جفنه كتابه الشيخ العراقي يستحق
 تزيه القوم فيها شاعري وبنهم مع القوم ولما ان السيل يزدون
 لم يبق لاحت عبود كثيره ارضوا نار البياض تحرق
 تشب

تشب لمقدور بن جطيليا ما وارت على النار الذي والحلق
 رضي ليهان تديام تحالفه باسم داج عوض لا يبقرق
 تزيه الجرد يبري ظاهرا فو قومه كان ان وجه الهند واي روثق
 فانهم القصب **له** الا والناس ينسلون الى الحلق هو
 جبينونه والاشراف من كل قبيلة ينساقون اليه جريا
 يخطبون بانه لما كان شعر الاعشى ولم يمت منهن واحدة
 الا في عصمة رجل افضل من ايها **ومن** **الفا** **الناقة**
 لانها يفرقون من هذا الاسر حتى ان الرجل منهم كان يسأل
 ممن هو فيقول من يبي ذريع فيبجا وزجعفرا انفا لثاقه
 ابن قريع بن عوف بن مالك بن سعد بن زبارة بن
 وبيحي ذكره فرار من هذا الغيب الي ان نقل الحظية
 معض بن عامر بن لوي بن ساس بن جعفر انفا لثاقه
 من ضيافة الربرقان اليه واحسن اليه **فقال**
 سويك امام فان الاكثر يزحموا الاكبر من اذا ما يلبسون
 قومهم الانف والاذناب غيهم ونفسا وحبها انفا لثاقه الذي
 فضا روايتا هرون في هذا النسب ويبدون بها من الام
 في جبارة وتسموا به ذريع نافة ونسبه تجا ولم يبق الا
 عنقها مع وامها فقال له ابوه سنا نك بما فادخل اصابعه
 في انقها وجربه حسي بذلك **ومن ومنعه** **الشعر**
 حتى انكر نسبه وعيب بفضيلته بنوا ميرا كانوا جرحه
 من جرات العرب اذا سئل احد منهم عن الرجل في لفظه

189

Copyright © King Saud University